Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يا أبانصرٍ ؟ ...

ـ والقبلةُ أيها الأمير ؟

فتمطى الأميرُ ، وأرخى جفنيه ، وهو يقول فى لهجةِ الحالم :

يالها من ليلةٍ رائعة ، على الرَّغم من حُلوكتها ، واكتنافِها بالأسرار ، لم أقضِ فى حيـــاتى أطيبَ ولا أبهجَ منها . . . ولكن . . .

ـ ولكن ماذا يا مولاى ؟

ـ أياقوتةٌ أم زُمرُّدة ؟ !

ـ بربكَ زدْنى إيضاحاً أيها الأمير !

ـ استمعْ لى يا أبا نصرٍ ، ثم أسعفنى برأيكَ فى اكتناهِ هذا اللغز العجيب . . .

وعاد الأميرُ « محمدُ بنُ يسارٍ اليزيدىُّ » إلى جلسته الأولى ، ووَصَلَ ما انقطَعَ من حـــديثهِ الأوَّل ، وهو يداعبُ لِحيَتَه ... قال :

وأخيراً أخذتنى الأميرةُ من يدى فى الظلام ، وصدرُها العارى البضُّ تتلألأُ فيه الأنجم الثلاثة ، ودنتْ من الشَّمعة فأشعلتها . وما كدتُ أتبين وجها على الضوء الناصِل المرتعش ، حتى وثبتُ كأنما لدَغتنى أفعى ، وصرختُ :

من أنتِ ؟ . . . من تكونينَ ؟